القراءةُ الصّامتةُ:
هي بوّابتُكَ لاستكشافِ مضمونِ النّصّ.

أعرِفُ عَنِ الشّعرِ الجاهليّ...

أُريدُ أنْ أتعلّمَ عَنِ الشّعرِ الجاهليّ...

ماذا تعلّمْتُ عَنِ الشّعرِ الجاهليّ؟

(1.3) أقرأُ

أقرأُ النّصَّ قراءةً جهريّةً معبِّرةً ومتمثِّلةً المعنى.

إضاءةٌ:
أحفظُ أجملَ خمسةِ أبياتٍ منْ وجهةِ نظري.

أُضيفُ إلى مُعْجَمي:

حِماهُم: الحِمَى: كلُّ ما يحميهِ الإنسان.
نُكِبوا: أَصابَتْهُم نائبةٌ، وحلَّتْ بِهم مُصيبةٌ.
للهِ دَرُّ بَني عَبْس: أُسلوبُ تعجُّبٍ سَماعيٌّ، أَيْ: ما أَكْثَرَ عَطاءَ بَني عَبسٍ، وخِصالَهُمُ الحَسَنَةَ.
نَسَلُوا: وَلَدُوا.
تَنْقلبُ: تتبدّلُ وتتغيّرُ.
العَطَبُ: الهلاكُ.
غِمارَ الحَرْبِ: شِدَّتَها، وجُموعَ المقاتلينَ المُتزاحِمينَ فيها.
يَثْنِي: يَتمايلُ ويَتبختَرُ.
سِنانُ الرُّمْحِ: نَصْلُه؛ وهوَ حَديدَتُه.
مُخْتَضِبُ: مُصطبغٌ بالحنّاءِ، والمقصودُ لونُ الدَّمِ.
غَطارِفَةٌ: جَمعُ غِطريف، وهو السَّيّدُ الكريمُ.
هِنديَّةٌ: السُّيوفُ الهنديَّةُ، وقدْ عُرِفَتْ بِجَودَتِها.
قُضُبٌ: السُّيوفُ القاطعةُ.
النَّقْعُ: الغبارُ السَّاطعُ.

لا يَحمِلُ الحِقدَ مَنْ تَعلو بِهِ الرُّتَبُ

لا يَحمِلُ الحِقدَ مَنْ تَعلو بِهِ الرُّتَبُ ... وَلا يَنالُ العُلا مَنْ طَبعُهُ الغَضَبُ
وَمَنْ يَكُنْ عَبدَ قَومٍ لا يُخالِفُهُمْ ... إِذا جَفَوْهُ وَيَسترضي إِذا عَتَبوا
قَدْ كُنتُ فيمَا مَضى أَرْعى جِمالَهُمُ ... وَاليَومَ أَحمي حِماهُمْ كُلَّما نُكِبوا
لِلَّهِ دَرُّ بَني عَبسٍ لَقَد نَسَلوا ... مِنَ الأَكارِمِ مَا قَد تَنسُلُ العَرَبُ
لَئِن يَعيبُوا سَوادي فَهْوَ لِي نَسَبٌ ... يَومَ النِزالِ إِذا مَا فاتَنِي النَّسَبُ
إِنْ كُنتَ تَعلَمُ يا نُعمانُ أَنَّ يَدي ... قَصيرَةٌ عَنكَ فَالأَيّامُ تَنقَلِبُ
إِنَّ الأَفاعي وَإِنْ لانَتْ مَلامِسُها ... عِندَ التَّقَلُّبِ في أَنيابِها العَطَبُ
فَتًى يَخوضُ غِمارَ الحَربِ مُبتَسِمًا ... وَيَثْنِي وَسِنانُ الرُّمحِ مُختَضِبُ
لا أَبعَدَ اللَهُ عَنّي غَطارِفَةً ... إِنْسًا إِذا نَزَلوا جِنًّا إِذا رَكِبوا
أُسودُ غابٍ، وَلَكِنْ لا نُيوبَ لَهُمْ ... إِلّا الأَسِنَّةُ وَالهِندِيَّةُ القُضُبُ
وَالنَّقْعُ يَومَ طِرادِ الخَيلِ يَشهَدُ لِي ... وَالضَّربُ وَالطَّعنُ وَالأَقلامُ وَالكُتُبُ

عنترة بن

منتدى معلمي الاردن

شرح قصيدة لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب

إعداد المعلمة جيهان يوسف

جيهان يوسف

- لمحة عن كاتب قصيدة لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب

هو الشاعر عنترة بن شداد، فهو أحد أبرز شعراء العصر الجاهلي، واسمه هو عنترة بن عمرو بن شداد بن قراد العبس، ولد في منطقة في شبه الجزيرة العربية تدعى نجد في القرن السادس للميلاد، وقد ورث سواد لونه من أمه الحبشية وكانت تدعى زبيبة، وهو من أكثر شعراء العرب وفرسانها شهرة وعلو شأنًا، وقد كان عنترة متميزًا بين أقرانه من الفرسان بأخلاقه الحسنة، حيث كان من أجود أهل عصره وأشدهم، وقد عرف ببسالته في الحروب، وقد كان رقيق القلب نقي النفس وفصيح اللسان، ويجدر بالذّكر أن أشعار عنترة لم يكن لها مثيل، فقد تميزت بالجمال والرقة، كما أنه كان يذكر محبوبته عبلة في كل قصائده، ويتغزل بها حتى تناقلت قصة حبهما وعلم بها الجميع، وكان عنترة بن شداد لا يقول الشعر إلا في حدود البيتين والثلاثة، وقد قال الشعر في العديد من الأغراض منها الهجاء والفخر والغزل والحماس، وقد عاش إلى التسعين عاماً، ووقعت وفاته على الأرجح في العام ٦١٥ ميلادياً، فقد قتل على يد زرّ بن جابر النبهاني.

- شرح الأبيات

1) لا يَحمِلُ الحِقدَ مَن تَعلو بِهِ الرُتَبُ

وَلا يَنالُ العُلا مَن طَبعُهُ الغَضَبُ

٢)وَمَن يَكُن عَبدَ قَومٍ لا يُخالِفُهُم

إِذا جَفَوهُ وَيَستَرضي إِذا عَتَبوا

الشرح: يبدأ الشاعر بالحديث عن الشخص الذي يحمل الحقد في قلبه ويطمح للوصول إلى منزلة رفيعة، كما يتحدث عن الشخص الذي يغضب دائمًا وينفر الناس منه، فهو يقول بأنه لن يصل أبدًا إلى المكانة العالية التي يريدها، ثمّ يتابع الشاعر قوله بوصف الشخص الذليل الذي يسعى لتحقيق رغبات قومه ولا يخالفهم، فهو دائمًا يطلب رضاهم عندما يعتبون عليه حتى لو كان محقًا.

....

المعلمة جيهان يوسف

٣)قَد كُنتُ فيما مَضى أَرعى جِمالَهُمُ

وَاليَومَ أَحمي جِماهُم كُلَّما نُكِبوا

٤)للهِ دَرُّ بَني عَبسٍ لَقَد نَسَلوا

مِنَ الأَكارِمِ ما قَد تَنسُلُ العَرَبُ

الشرح: يتحدث الشاعر عن نفسه ويقول بأن حاله تغير بعد أن استرد حريته، فقد كان قديمًا يرعى الجمال، ولكن بعدما نال حريته أصبح من الفرسان الشجعان الذين يحمون قبيلة عبس، فكلما تعرضوا لمصيبة كان هو أول من يدافع عنها، ثمّ يبدأ الشاعر بالفخر بنسبه وقبيلته عبس، فيقول إنّهم من أعرق العرب نسبًا، ونسهم من أكرم وأفضل ما تنسل منه العرب، ثمّ يتابع مدحهم ويمدح أولادهم ونسلهم.

....

المعلمة جيهان يوسف

٥)لَئِن يَعيبوا سَوادي فَهوَ لي نَسَبٌ

يَومَ النِزالِ إِذا ما فاتَني النَسَبُ

٦)إِن كُنتَ تَعلَمُ يا نُعمانُ أَنَّ يَدي

قَصيرَةٌ عَنكَ فَالأَيّامُ تَنقَلِبُ

الشرح: يتحدث الشاعر في هذا البيت عن لون بشرته التي كانت تتسبب في إهانته، فقد كان اللون الأسود في العصر الجاهلي لون العبيد، فيقول إنّه إذا كنتم تعتبرون سوادي دلالة على دناءة نسبي، فإني أعد سوادي نسبًا أفتخر به، ثمّ يتوعد الشاعر للنعمان بن المنذر ويقول له إذا كنت تظن بأنّ يدي قصيرة عنك وأني لا أستطيع الوصول إليك، فالأيام تتغير وتنقلب وتتبدل أحوالها فيصبح الوصول إليك سهلًا.

....

٧)إِنَّ الأَفاعي وَإِن لانَت مَلامِسُها

عِندَ التَقَلُّبِ في أَنيابِها العَطَبُ

الشرح: يخاطب الشاعر النعمان بن المنذر ويقول له ستعلم قدري قوتي وشدتي عندما ألقى أخاك الذي يغتر بأهله وقومه الذين يتبعونه لنصرته، ثمّ يتابع الشاعر ليقول حكمة عظيمة وهي إنّ الأفاعي وإن كان جلدها وملمسها ناعم يجعل المرء يعجب منه ويغريه، إلا أنّه لا أمان لها ففي أنيابها الموت والهلاك.

....

٨) فَتىً يَخوضُ غِمارَ الحَربِ مُبتَسِماً

وَيَنثَني وَسِنانُ الرُمحِ مُختَضِبُ

الشرح: يتحدث الشاعر عن نفسه ويقول بأنه الرجل الشجاع الذي لا يهاب الحروب، فهو يدخل مبتسمًا لا يخاف الموت، بل يمشي بفخر واعتزاز عندما تصبغ سنان رمحه بالدماء، فإذا أخرج سيفه من غمده وجد الدنيا تنقلب خوفا ورهبة منه.

....

٩)لا أبعَدَ اللهُ عَن عَينَي غطارفه

إنساً إذا نَزَلوا جِنّاً إذا رَكِبوا

١٠)أسودُ غابٍ وَلَكِن لا ثُيوبَ لَهُم

إِلّا الأَسِنَّةُ وَالهِندِيَّةُ القُضُبُ

الشرح: يقول الشاعر بأنه يأخذ حياة الأعداء بعد قتلهم ويترك لحومهم للطيور، وعظامهم للوحوش، أما الخيالة فيأخذون غنائمهم فلا يبقى منهم شيء، ثم يعود الشاعر لمدح قبيلته وأسياد قومه وكرمهم، ويدعو الله ألا يحرمه منهم، ويقول أنهم مسالمين إذا نزلوا عن الفرس وجالسوا أقوامهم، ولكنهم كالوحوش إذا ركبوا الفرس وذهبوا للحرب، فتجدهم كالأسود يحاربون الأعداء بالأسنة الحادة والسيوف الهندية القوية.

....

المعلمة جيهان يوسف

- الأفكار العامة في قصيدة لا يحمل الحقد من يعلو به الرتب

الفكرة الأولى: حث الناس على التحلي بالأخلاق الحسنة.

الفكرة الثانية: مدح الشاعر لقبيلته بني عبس وافتخاره بنسبه.

الفكرة الثالثة: الابتعاد عن الصفات المذمومة كالحقدِ والغضبِ فهي لا ترفع من قدر وقيمة حاملهما.

الفكرة الرابعة: تغني الشاعر بفروسيته، وبيان الحماس والفخر والشّجاعة التي يمتلكها للتصدي على العدو في الحرب

- الخصائص الفنية في قصيدة لا يحمل الحقد من تعلو بالفصاحة والبلاغة في العبارات.

♡استخدام الاستعارة والكناية والصورة الخيالية.

♕اهتمام الشاعر بالتشبيهات المفصلة والتمثيلية والمؤكدة.

♕بيان الأفكار بشكل مبسط، وربط الجمل والأحداث معاً.

♕استخدم الشاعر الألفاظ القوية والصعبة بعض الشيء.

♕صياغة واضحة للجمل والمفاهيم، فهي تتصف بأنها قليلة التعقيد أو الغرابة.

أستَعِدُّ للاستِماعِ

مِنْ آدابِ الاستِماعِ الجيّدِ:
الانتباهُ مِنْ بَدْءِ الاستماعِ إلى نهايتِهِ ضِمْنَ زمنٍ محدَّدٍ.
إنَّ المتكلِّمَ يزرعُ، والمُصْغِيَ يحصدُ.
(حكمة فارسية)

المعلمة جيهان يوسف

أتأمّلُ الصّورةَ، وأتنبّأُ بالعصرِ الّذي تنتمي إليهِ شخصيّةُ نصِّ الاستماعِ.

أجودُ من حاتم

(1.1) أستَمِعُ وأتذكّرُ

استمع بوساطة الرمز في دليل المعلم

1. أذكرُ اسمَ أمِّ حاتمٍ الطّائيِّ في ضوءِ مَا وردَ في النّصِّ المسموعِ. غنية بنت عفيف الطائية
2. أُكمِلُ العبارتيْنِ الآتيتيْنِ في وَصفِ حاتمٍ الطّائيِّ في ضوءِ ما استَمعتُ إليهِ.
(إذا قَاتلَ غلبَ، وإذا سُئلَ وهَبَ، وإذا أَسَرَ أطلقَ، وإذا مَلَكَ أنفقَ).
3. أُحَدِّدُ القَسَمَ الّذي قطعَه حاتمٌ الطّائيُّ على نَفْسِهِ. أقسم بالله لا يقتل واحد أمه
4. الحَدثُ الّذي دَفعَ حاتمًا الطّائيَّ ليقومَ إلى فَرَسِهِ فيذبَحَها، هو:

أ) مَا ذَاعَ عَنْهُ مِنْ صيتٍ في الكرمِ.
ب) رَأفَتُهُ بأهلِ الحيِّ الّذينَ تَأثّرُوا بالمَحْلِ الشّديدِ.
ج) شدّةُ الجوعِ الّذي تعرَّضَ لَهُ أهلُ بيتِهِ.
د) استنجادُ امرأةٍ بِهِ ليلًا أتتْهُ مِنْ عندِ صِبْيةٍ جِياعٍ.

منتدى معلمي الاردن

أُميِّزُ الصِّفاتِ الّتي اتَّصَفَ بِها حاتمُ الطّائيّ مِنْ غيرِها في ضوءِ ما استمعْتُ إليهِ، بوضعِ علامةِ (✓) بمحاذاةِ الإجابةِ الصّائبةِ في ما يَأْتي:

يُمكنُني الاستماعُ إلى النّصِّ مرّةً أخرى.

الصّفات	✓
الفِطنةُ والذّكاءُ وسُرعةُ البديهةِ.	✓
فارسٌ وجوادٌ وشاعرٌ.	✓
فصيحٌ وشهمٌ وذو مروءةٍ.	✓

2. أُوضِّحُ السّببَ الّذي دفعَ حاتِمًا الطّائيَّ وزوجتَهُ إلى استخدامِ أُسلوبِ التّلهيةِ مَعَ ولديهِمَا لِيناما.
بسبب ليلة شديد بالجوع

3. أبيِّنُ مَوقفًا يَدلُّ على كلٍّ ممّا يأتي بناءً على ما استمعْتُ إليهِ:
أ) عظيمِ كرمِ حاتمِ الطّائيّ. دعوة الناس إلى الطعام
ب) إيثارِ حاتمِ الطّائيِّ الآخرينَ على نَفْسِهِ وعِيالِهِ. لم يذق من الفرس شيئاً

4. أَقرِنُ كلًّا من الأحداثِ الآتيةِ بالشّخصيّةِ الّتي قامتْ به في ضوءِ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ:

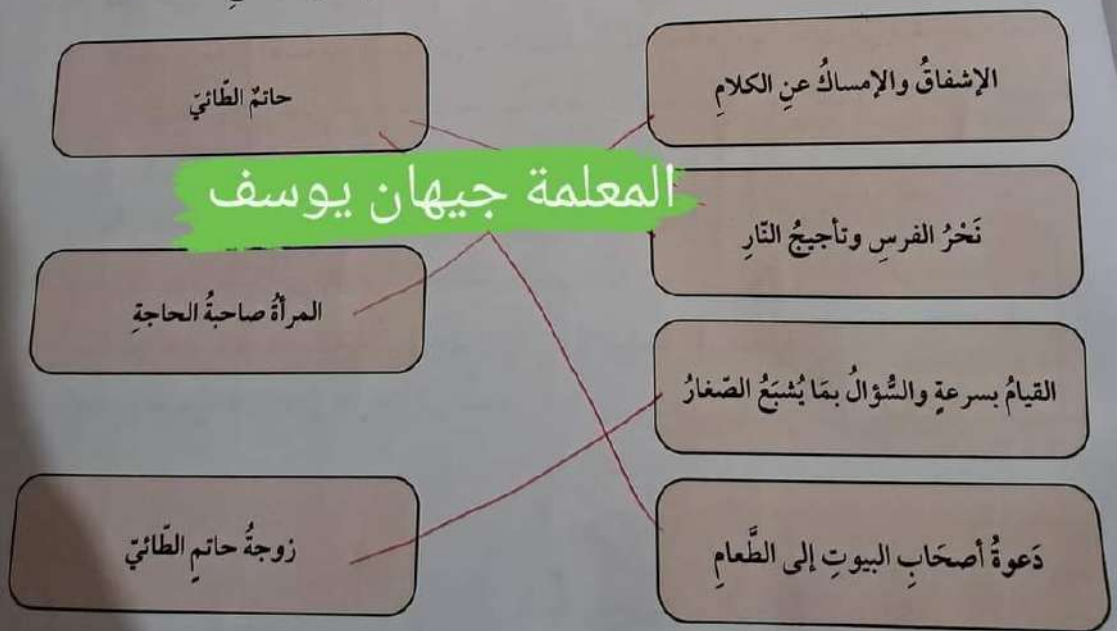

المعلمة جيهان يوسف

5. أَسْتَنتِجُ تَرَجُّةَ المرأةِ أُمَّ الصَّبيانِ الجياعِ إلى حاتمٍ الطَّائيِّ دونَ غيرِهِ طلبًا للمساعدَةِ.

6. أُكمِلُ السَّببَ أوِ النَّتيجةَ في ضوءِ ما استمَعْتُ إليهِ:

السَّببُ	النَّتيجةُ
احتباسُ المطرِ	يبست المراعي
هلاكُ الماشيةِ	

7. أُحلِّلُ شخصيَّةَ زوجةِ حاتمٍ الطَّائيِّ في ضَوْءِ فَهْمي للنَّصِّ المَسموعِ. كانت بخيلة جدا

8. تَرِدُ أمثالٌ عربيَّةٌ عنِ الكرمِ تشيرُ في مَضمونِها إلى كرمِ حاتمٍ الطَّائيِّ منها: «أجودُ مِنْ حاتمٍ»، «السَّخاءُ حاتمٌ». أَستَنتِجُ الأسبابَ الَّتي جعلَتْ صفةَ الكرمِ ملازمةً لاسمِ حاتمٍ الطَّائيِّ، على الرَّغمِ منَ اتِّصافِ أُناسٍ كثيرينَ بها.

9. أَستَنتِجُ الوسيلةَ الإعلاميَّةَ الَّتي ساعدَتْ على انتشارِ أخبارِ كرمِ حاتمٍ الطَّائيِّ بينَ النَّاسِ.

سبب أن مفهوم الكرم الذي عنده الى ابعد من ذلك يشمل أمور رحمانية

من خلال أمثال العرب في الكرم

(3.1) أَتَذَوَّقُ المَسْموعَ وأنقُدُهُ

ذَكَرَ الكاتِبُ أَنَّ حاتِمًا الطَّائيَّ أَخَذَ الجودَ عنْ أُمِّهِ. فهلْ ترى أنَّ الكرمَ يُورَّثُ أمْ يُكتَسبُ؟ أُبْدي رأيي وأُعلِّلُهُ.

كانَ للخيلِ مكانةٌ عظيمةٌ عندَ العربِ؛ فهِيَ أَعزُّ ما تُمْلَكُ، وأَهمُّ مَا يُحافَظُ عليهِ. أُبدِي رأيي فيمَا يَأْتي وأُعلِّلُهُ:

أ) لَمْ يُفكِّرْ حاتمٌ الطَّائيُّ بِنَحرِ فَـ[illegible] عَلى أَطفالِها. [illegible]رأةِ الملهوفةِ

ب) لمْ يَتناولْ حاتمٌ الطَّائيُّ مِنْ لَحمِ فَرَسِهِ شيئًا.

ج) النَّتائجَ المُترتِّبةَ على المَواقفِ الآتيةِ مُبديًا رَأيي في ذلكَ:

لو مَنَعتْ زَوجةُ حاتمٍ ذَبْحَ فَرسِ زوجِها وإغاثةَ المرأةِ الملهوفةِ على صغارِها.

لو لمْ يَدعُ حاتمٌ الطَّائيُّ أَهلَ حيِّهِ إلى الطَّعامِ.

أَربِطُ ما تعلَّمتُ بمادَّةِ التَّربيةِ الإسلاميَّةِ.

المعلمة جيهان يوسف

مَعَ نِيَّةِ الصِّيامِ يا أُمّي؟

فاطمة: وَما فائِدَةُ الصِّيامِ يا أُمّي؟

الأُمُّ: لِلصِّيامِ فَوائِدُ عَديدَةٌ يا ابْنَتي، مِنْها: أَنَّهُ يُعَلِّمُنا اسْتِشْعارَ مُراقَبَةِ اللهِ تَعالى، وَيُعَوِّدُنا الصَّبْرَ وَضَبْطَ النَّفْسِ، وَيَزيدُ اللهُ تَعالى لَنا الْحَسَناتِ، وَيَغْفِرُ ذُنوبَنا.

أَتَعاوَنُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَعاوَنُ مَعَ أَفْرادِ مَجْموعَتي، وَأَسْتَنْتِجُ فَوائِدَ الصِّيامِ الَّتي تَدُلُّ عَلَيْها كُلٌّ مِنَ النُّصوصِ الشَّرْعِيَّةِ الْآتِيَةِ:

النَّصُّ الشَّرْعِيُّ	فائِدَةُ الصِّيامِ
أ. قالَ تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ [البَقَرَة: ١٨٣] (كُتِبَ: فُرِضَ)	.....
ب. قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ في الْجَنَّةِ بابًا يُقالُ لَهُ الرَّيّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصّائِمونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، لا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ» [رَواهُ الْبُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ]	.....
جـ. قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صامَ رَمَضانَ إيمانًا وَاحْتِسابًا غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [رَواهُ الْبُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ]	.....
د. قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثَلاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصّائِمُ حَتّى يُفْطِرَ، وَالْإِمامُ الْعَدْلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلومِ» [رَواهُ التِّرْمِذِيُّ]	.....

فاطِمَةُ: هَلْ يَجِبُ الصِّيامُ عَلى كُلِّ الْمُسْلِمينَ؟

الْأَبُ: يَجِبُ الصِّيامُ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، وَيُشْتَرَطُ لِذلِكَ شُروطٌ ثَلاثَةٌ، هِيَ: الْ وَالْعَقْلُ، وَاسْتِطاعَةُ الصِّيامِ. أَمّا الْمَريضُ أَوِ الْمُسافِرُ أَوْ كَبيرُ السِّنِّ مِمَّنْ لا يَسْتَطيعُ ا فَيُباحُ لَهُ الْإِفْطارُ في نَهارِ رَمَضانَ.